

الأقسام في القرآن

(61) والهاء والياء والعين والطاء والسين والحاء والقاف والنون، في تسع وعشرين سورة على عدد حروف المعجم. ثمّ إذا نظرت في هذه الأربعة عشر وجدتھا مشتملة على أنصاف أجناس الحروف، بيان ذلك أنّ فيها من المهموسة نصفھا: الصاد والكاف والهاء والسين والحاء. ومن المهجورة نصفھا: الالف واللام والميم والراء والعين والطاء والقاف والياء والنون. ومن الشديدة نصفھا: الالف والكاف والطاء والقاف. ومن الرخوة نصفھا: اللام والراء والصاد والهاء والعين والسين والحاء والياء والنون. ومن المطبقة نصفھا: الصاد والطاء. ومن المنفتحة نصفھا: الالف واللام والميم والراء والكاف والهاء والعين والسين والحاء والقاف والياء والنون. ومن المستعلية نصفھا: القاف والصاد والطاء. ومن المنخفضة نصفھا: الالف واللام والميم والراء والكاف والهاء و الياء والعين والسين والحاء والنون. ومن حروف القلقله نصفھا: القاف والطاء. ثمّ إذا استقرت الكلم وتراكيبھا رأيت الحروف التي ألغى اللّٰه ذكرھا من هذه الأجناس المعدودة مكثورة بالمذكورة منها، فسبحان الذي دقت في كلّ شيء حكمته وقد علمت أنّ معظم الشيء وجلّٰه ينزل منزلة كله وهو المطابق للطاقف